

هذه السنوات لم تنس الأجيال الفلسطينية قضيتها رغم كل محاولات الطمس، ولم تغب عنها القدس والمسجد الأقصى رغم مخططات التهويد والهدم، إننا في حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، وفي هذه الذكرى الأليمة نوّكد على ما يلي:

أولاً: نحیی ونُدعم الحراك والفعاليات الشعبية التي يقودها شعبنا الفلسطيني في الداخل والشتات، ونعدّها خطوة هامة نحو استعادة حقوقنا وعلى رأسها حق العودة، وندعو إلى استمرارها ودعمها وتفعيلها.. ونؤكّد أن دعم الفعاليات الشعبية والمقاومة سبيلنا نحو التّحرير والعودة ودحر الاحتلال.

ثانياً: نرفض سياسة التنازل عن الحقوق والثوابت الوطنية أمام تعنّت الاحتلال الصهيوني الذي لا يعرف إلا الممارسات الإجرامية في الاستيطان والتهويد، وندعو إلى إعادة النظر بشكل جذري في طريقة التعامل مع هذا الكيان الغاصب، ورسم استراتيجية جديدة قائمة على المقاومة التي تحمي الثوابت وتدافع عن الحقوق الوطنية.

ثالثاً: نوّكد تمسك وإصرار شعبنا الفلسطيني على حماية القدس والمسجد الأقصى والدّفاع عنهما ضد الهجمة الشرسة التي يتعرّضان لها يومياً من خلال حملات التهويد والاستيطان والهدم وتغيير المعالم، ونعدّ هذا العمل واجباً شرعياً ووطنياً وإنسانياً على الدول والحكومات والشعوب والمنظمات أن تضطلع به.

المكتب الإعلامي

الأحد 3 رجب 1432هـ

الموافق 5 حزيران/ يونيو 2011م

وثيقة رقم 146 :

بيان صحفي لوليام هيغ حول قيام الجيش الإسرائيلي بإطلاق النار على جموع العزل في الجولان المحتل¹⁴⁶ [مقتطفات] (نص مترجم عن الأصل)

6 حزيران/ يونيو 2011

(...)

قال وزير الخارجية [البريطاني وليام هيغ]:

”أشعر بقلق بالغ إزاء التقارير التي تفيد بأن عدداً من المتظاهرين قتلوا وأصيب آخرون إثر احتجاجات أمس في مرتفعات الجولان. وإذ نعترف بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، فإن من الأهمية بمكان أن تكون ردة فعلها مناسبة، وأن تتجنب استخدام القوة المميتة إلا في حالات الضرورة القصوى، وأن تحترم حق التظاهر والاحتجاج. وما زلت أدعو جميع الأطراف، بما في ذلك حكومات إسرائيل وسوريا، على فعل كل ما بوسعها لحماية أرواح المدنيين وتجنب الأعمال الاستفزازية“.

وجاءت هذه التصريحات بعد أن أطلقت القوات الإسرائيلية النار على المتظاهرين القادمين من سوريا للاحتجاج في هضبة الجولان المحتلة.